ولم يقل ان يكون ذلك لقرابته وقوله تعالى وشاورهم
في الامر وجبريل عليه السلام اصلح من تشاور معه
واولى وما شاور الا الصحابة فعلمنا ان ذلك بالاولوية
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيا وكلامنا
في الخلافة ولا يصلح العباس للنبوة بكل حال
وميراث النبي عليه الصلاة والسلام النبوة
لا الخلافة ولو كان الامر بالميراث لكان الصف لفاطمة
اولى رضي الله عنها وذلك غير محال واما المتناسخية
فانهم يقولون ان الارواح تتناسخ من جسد الى جسد
وتنتقل لزوج الى الجسد الجيد والروح الردية
الى الجسد الردي والجيد والردي تتعلق بالارواح لا بالله
تعالى والجواب عن ذلك قوله تعالى قل ان الفضل
بيد الله وما قال بيد الارواح وروى ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى
دفع ارواح المومنين الى جبريل عليه السلام فيقول انت
ولي هذه الارواح الى يوم القيامة وتدفع ارواح الكفار
الى الشيطان في السابعة من الارضين ويقول انت ولي
هذه الارواح الى يوم القيامة فلو كان الامر كما زعموا
لنقل روح واحد او كذا الف جسد الى يوم
القيامة ويوم القيامة لا يقوم الا جسد واحد وبقية
الاجساد تبقى بلا ارواح ولا يمكن حشرها فان قيل

يخلق

يخلق لكل جسد روح جديد فنقول روح جديد ما
صدر منه خير ولا شر ولا طاعة ولا معصية فلا
يمكن مطالبته وسؤاله عن افعال الدنيا وايضا
فان الاطفال يموتون عن غير طاعة ولا معصية فلا
تعرف ارواحهم فان تحول الى جسد جيد او ردي
وذلك محال لان ليلة المعراج صلى الانبياء خلف
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فما يقول هذا القائل
في ارواحهم في اي جسد تحول اليهم من جيد او ردي
واما الراجعية فانهم يقولون ان عليا رضي الله عنه
يرجع الى دار الدنيا مع جميع اصحابه ويطلب المظلمة منهم
ويعمر الدنيا بعد ذلك بالعدل والانصاف والجواب
عن ذلك قوله تعالى كل من عليها فان وعلي رضي الله
عنه كان من اهل الارض ولا شك ان ابن ملجم
قتل عليا رضي الله عنه وافتقد منه الحسن والحسين
رضي الله عنهما ولولا انه قتله لكان قتل ابن ملجم
من الحسن والحسين ظلما عليه ويجعل منصبهما
عن ذلك وقسموا ميراثه وتزوج زوجته فلولا انه
كان ميتا لما جاز ذلك والدليل على عدم رجوعه
الى الدنيا قوله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من القرون
انهم اليهم لا يرجعون واما اللاعنية فانهم يقولون
ان معاوية وعائشة وطلحة والزبير رضي الله عنهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)